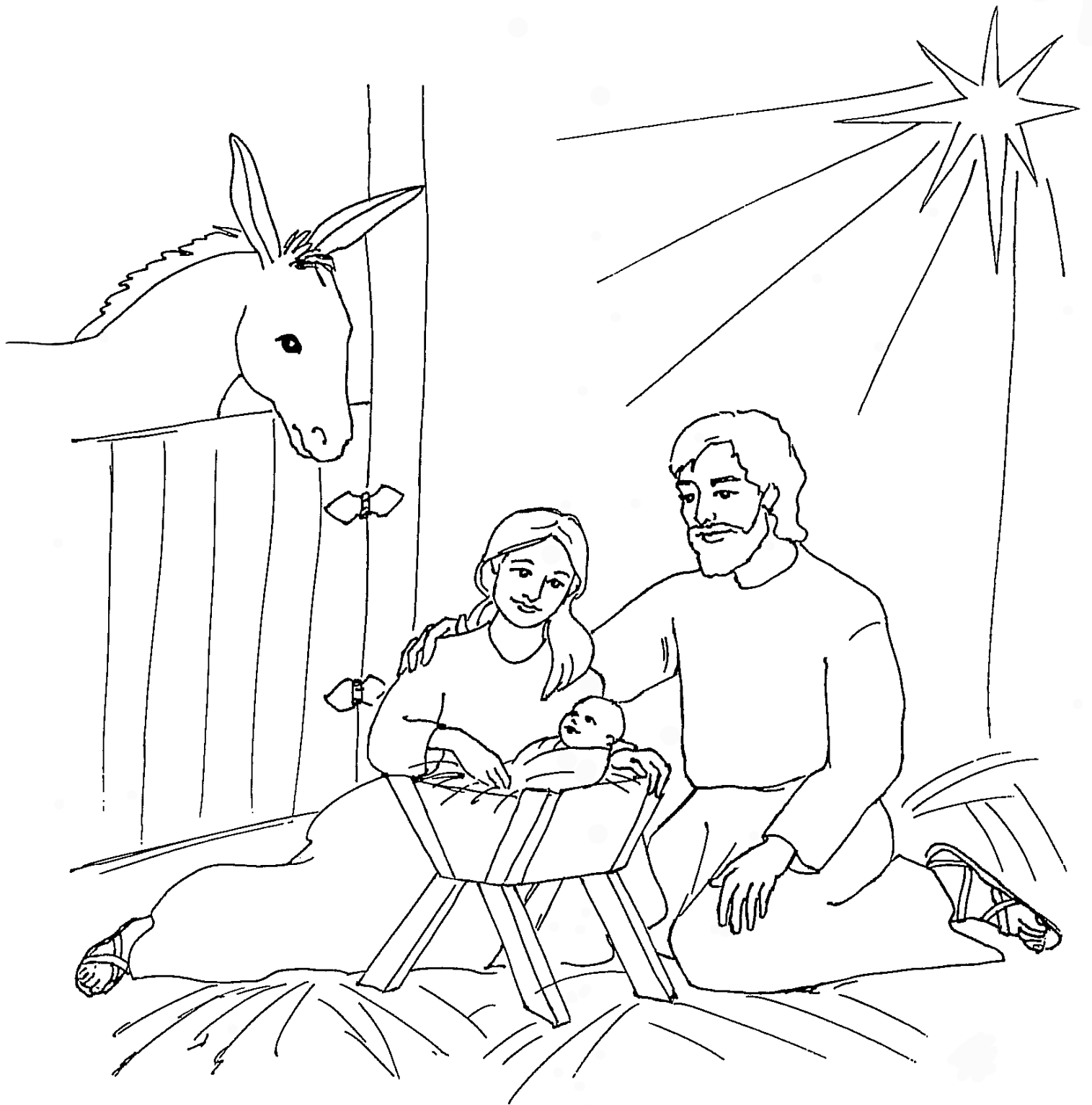


الأخبار السارة





وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أَرْسَلَ الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنَ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْجَلِيلِ
 اسْمُهَا النَّاصِرَةُ، إِلَى عَدْرَاءَ مَخْطُوبَةِ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُو سَفُّ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَأَسْمُ
 الْعَدْرَاءِ مَرْيَمُ. فَدَخَلَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: <<سَلَامٌ، أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! الرَّبُّ
 مَعَكَ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ>>. فَاضْطَرَبَتْ لِكَلَامِ الْمَلَاكِ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا:
 <<مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!>> فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: <<لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ،
 فَإِنَّكَ قَدْ نَلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ! وَهَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَتُسَمِّيْنَهُ يَسُوعَ.
 إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يَدْعَى، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ، فَيَمْلِكُ
 عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمَلِكِهِ نِهَآيَةٌ>>. (إِنْجِيلُ لُوقَا ١: ٢٦-٣٣)
 فَقَالَتْ مَرْيَمُ: <<هَا أَنَا عَبْدَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!>> ثُمَّ انْصَرَفَ
 الْمَلَاكُ مِنْ عِنْدِهَا. (إِنْجِيلُ لُوقَا ١: ٣٨)



وَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضاً مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ
دَاوُدَ الْمَدْعُودَةِ بَيْتَ لَحْمٍ بِمِنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ
وَعَشِيرَتِهِ، لِيَتَسَجَّلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْبِمِ الْمَخْطُوبَةِ لَهُ، وَهِيَ حَبْلَى.
وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ، فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ، وَلَقَّتَهُ
بِقِمَاطٍ، وَأَنَامَتْهُ فِي مِذْوَدٍ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مُتَّسِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.
(إِنْجِيلُ لُوقَا ٢: ٤-٧)



وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ رُعَاةٌ يَبِيتُونَ فِي الْعَرَاءِ، يَتَنَاوَبُونَ حِرَاسَةَ قَطِيعِهِمْ فِي اللَّيْلِ. وَإِذَا مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُمْ، وَمَجَّدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا أَشَدَّ الْخَوْفِ. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكُ: <<لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أَبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يِعْمُرُ الشَّعْبَ كُلَّهُ: فَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ. تَجِدُونَ طِفْلاً مَلْفُوفاً بِقِمَطٍ وَنَائِماً فِي مِدْوَدٍ>>. وَفَجَاءَ ظَهَرَ مَعَ الْمَلَائِكِ جُمُهورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ فَائِلِينَ: <<الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ؛ وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَّةُ!>> (إِنْجِيلُ لُوقَا ٢: ٨-١٤)



وَكَانَ الطُّفْلُ يَنْمُو وَيَتَّقَوِي، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.
(إِنْجِيلُ لُوقَا ٢: ٤٠)



فَقَدْ ظَهَرَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ يُنَادِي بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِمَغْفِرَةِ
الْخَطَايَا. وَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ مِثْرَةَ الْيَهُودِيَّةِ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعاً، فَكَانُوا
يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدِهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. وَكَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ
ثَوْباً مِنْ وَبَرِ الْجِمَالِ، وَيَلْفُ وَسَطُهُ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ، وَيَقْتَاتُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ
الْبَرِّيَّ. وَكَانَ يَعِظُ قَائِلاً: <<سَيَاتِي بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، مَنْ لَا اسْتَحِقُّ
أَنْ أَنْحِيَهُ لِأَحْلِ رِبَاطٍ حِذَائِهِ. أَنَا عَمَّدْتُكُمْ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا هُوَ فَسَوْفَ يُعَمِّدُكُمْ
بِالرُّوحِ الْقُدُسِ>>. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ النَّاصِرَةِ بِمِنْطَقَةِ الْجَلِيلِ،
وَتَعَمَّدَ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عَلَى يَدِ يُوحَنَّا. وَحَالَمَا صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ، رَأَى
السَّمَاوَاتِ قَدْ انْفَتَحَتْ، وَالرُّوحَ الْقُدُسَ هَابِطاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ، وَإِذَا صَوْتُ
مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: <<أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!>>
(إِنْجِيلُ مَرْقَسَ ١: ٤-١١)



ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ.
فَعَيَّنَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَلْزِمُوهُ وَيُبَشِّرُوا، وَتَكُونَ
لَهُمْ سُلْطَةٌ عَلَى طَرْدِ الشَّيَاطِينِ. (إِنْجِيلُ مَرْقُسَ ٣: ١٣-١٥)



غَيْرَ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، اسْمُهُ نَيْفُو دِيمُوسُ، وَهُوَ عَضُوٌّ فِي الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ، جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: << يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُ مِنْ آيَاتٍ إِلَّا إِذَا كَانَ اللَّهُ مَعَهُ >>. فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: << الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا أَحَدٌ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَرَى مَلَكَوتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنْ جَدِيدٍ >>. فَسَأَلَهُ نَيْفُو دِيمُوسُ: << كَيْفَ يُمَكِّنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ؟ أَلَعَلَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْجُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً ثُمَّ يُولَدَ؟ >> أَجَابَهُ يَسُوعُ: << الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ مَلَكَوتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ. فَالْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ هُوَ جَسَدٌ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ >>. (إِنْجِيلُ يُوْحَنَّا ٣: ١-٦)



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي،
 ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ اسْمُهَا
 نَائِينُ، يُرَافِقُهُ كَثِيرُونَ مِنْ
 تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ
 الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، وَهُوَ ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ النَّبِيِّ
 كَانَتْ أَرْمَلَةً، وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ، تَحَنَّنَ عَلَيْهَا،
 وَقَالَ لَهَا: << لَا تَبْكِي! >> ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَتَوَقَّفَ حَامِلُوهُ. وَقَالَ:
 << أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ! >> فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ.
 فَاسْتَوَلَى الْخَوْفُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَمَجَدُّوا اللَّهَ، قَائِلِينَ: << قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ
 وَتَفَقَّدَ اللَّهُ شَعْبَهُ! >> (إِنْجِيلُ لُوقَا ٧: ١١-١٦)



وَإِذْ تَطَّلَحُ يَسُوعُ وَرَأَى جَمْعاً كَبِيراً قَادِمًا نَحْوَهُ، قَالَ لِفِيلِبُّسَ: <<مِنْ أَيْنَ نَشْتَرِي خُبْزاً لِنُطْعِمَ هَؤُلَاءِ كُلَّهُمْ؟>> وَقَدْ قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْرِفُ مَا سَيَفْعَلُهُ. فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: <<حَتَّى لَوْ اشْتَرَيْنَا خُبْزاً بِمِثَّتِي دِينَارٍ، لَمَا كَانَ يَكْفِي لِيُحْصَلَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ عَلَى قِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ!>> فَقَالَ لَهُ أَنْدَرَاوُسُ، أَخُو سِمَعَانَ بَطْرُسَ، وَهُوَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ: <<هُنَا وَلَدٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ صَغِيرَتَانِ. وَلَكِنْ مَا هَذِهِ لِمِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ الْكَبِيرِ؟>> فَقَالَ يَسُوعُ: <<أَجْلِسُوا هُمْ!>> وَكَانَ هُنَاكَ عُشْبٌ كَثِيرٌ. فَجَلَسَ الرَّجَالُ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ. فَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ وَشَكَرَ، ثُمَّ وَزَعَهَا عَلَى الْجَالِسِينَ، بِقَدْرِ مَا أَرَادُوا. وَكَذَلِكَ فَعَلَ بِالسَّمَكَتَيْنِ. فَلَمَّا شَبِعُوا، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: <<اجْمَعُوا كِسْرَ الْخُبْزِ الَّتِي فَضَلْتِ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ!>> فَجَمَعُوهَا، وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُقَّةً مِنْ كِسْرِ الْخُبْزِ الْفَاضِلَةِ عَنِ الْآكِلِينَ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةِ الشَّعِيرِ. فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: <<حَقًّا، هَذَا هُوَ النَّبِيُّ الَّتِي إِلَى الْعَالَمِ!>> (إِنْجِيلُ يُوَحْنَا ٦: ٥-١٤)



وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ نَزَلَ تَلَامِيذُهُ الْبُحَيْرَةَ، وَرَكِبُوا قَارِبًا مُتَّجِهِينَ إِلَى
كَفَرْنَاحُومَ فِي الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ. وَخَيَّمَ الظَّلَامُ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ
قَدْ لَحِقَ بِهِمْ. وَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ قَوِيَّةٌ، فَاضْطَرَبَتِ الْبُحَيْرَةُ. وَبَعْدَ مَا جَدَّفَ
التَّلَامِيذُ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ، رَأَوْا يَسُوعَ يَفْتَرِبُ مِنَ الْقَارِبِ مَا شِئًا
عَلَى مَاءِ الْبُحَيْرَةِ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهِمِ الْخَوْفُ، فَشَجَّعَهُمْ قَائِلًا: <<أَنَا هُوَ
لَا تَخَافُوا!>> فَمَا كَادُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى وَصَلَ
الْقَارِبُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ. (إِنْجِيلُ يُوْحَنَّا ٦: ١٦-٢١)

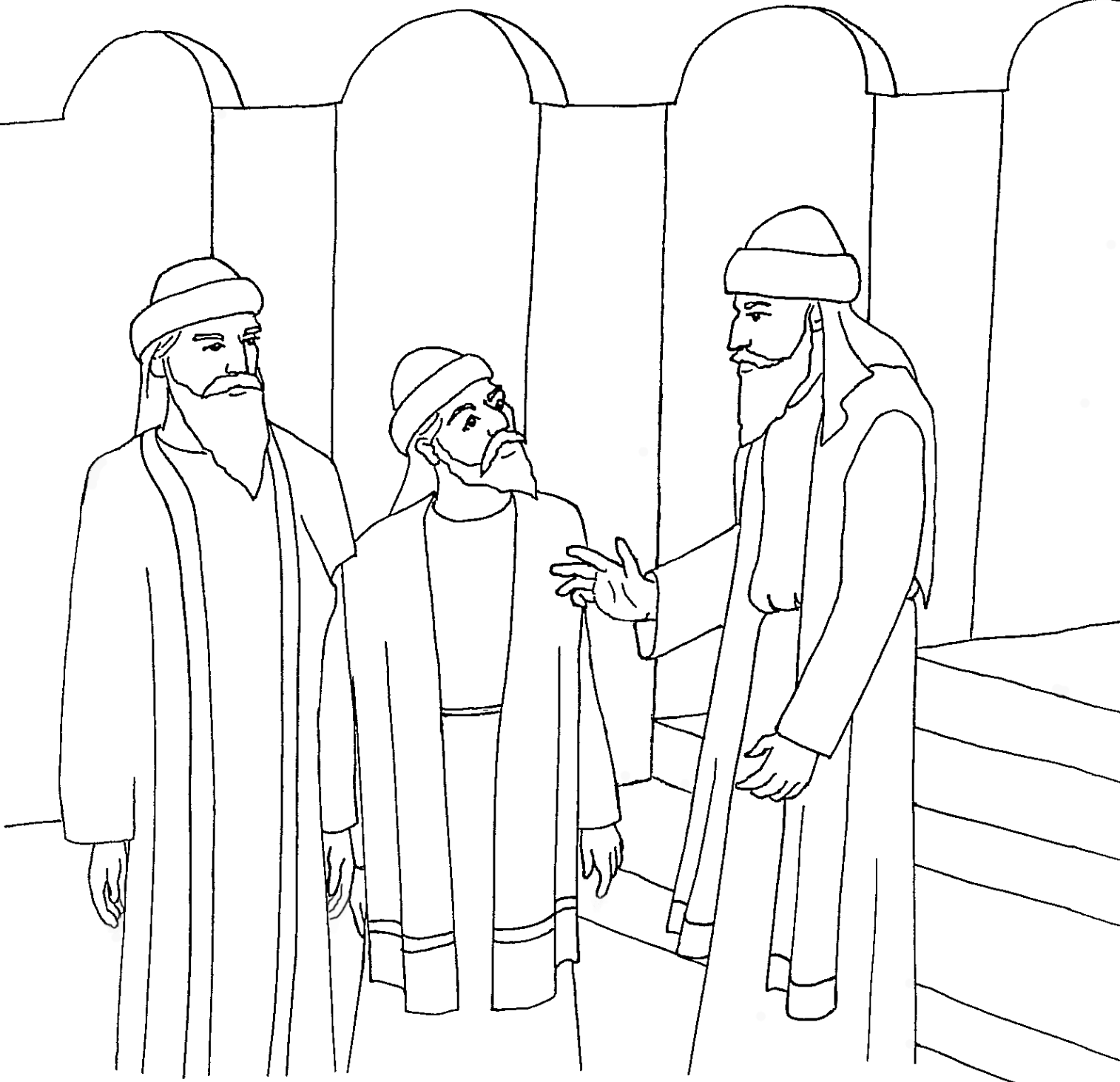


وَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضَهُمْ أَوْلَاداً صِغَاراً لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. فَزَجَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. فَلَمَّا
رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ وَقَالَ لَهُمْ: << دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا
تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ! الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ
مَلَكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، لَنْ يَدْخُلَهُ أَبَداً! >> ثُمَّ ضَمَّ الْأَوْلَادَ بِذِرَاعِيهِ
وَأَخَذَ يُبَارِكُهُمْ وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ. (إِنْجِيلُ مَرْقَسَ ١٠: ١٣-١٦)



أَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْدُلُ حَيَاتَهُ فِدَى خِرَافِهِ. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا ١٠: ١١)

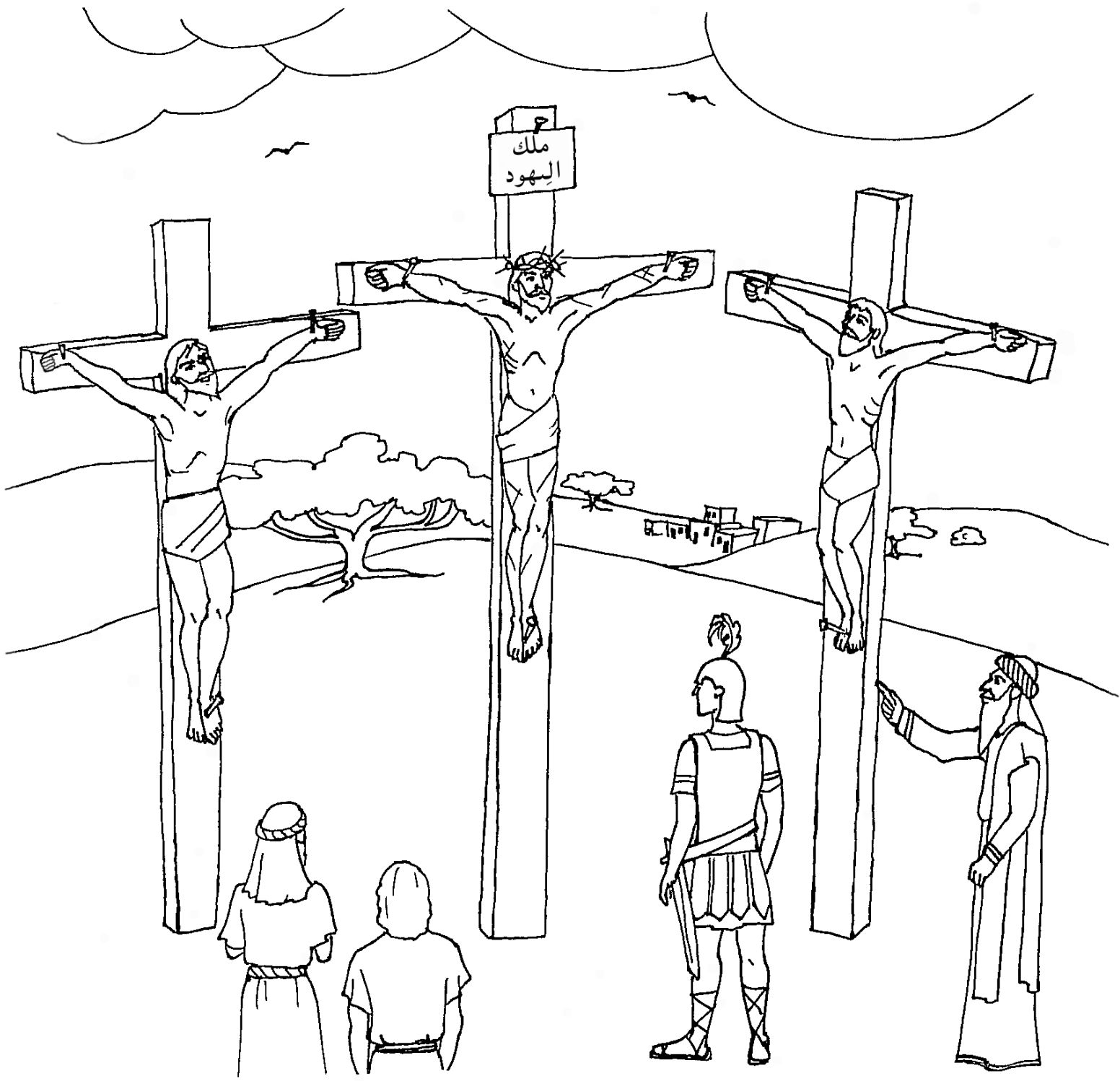
فَخِرَافِي تُصْغِي لِصَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبَعُنِي، وَأَعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، فَلَا تَهْلِكُ إِلَى
الْأَبَدِ، وَلَا يَنْتَزِعُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. (إِنْجِيلُ يُوحَنَّا ١٠: ٢٧-٢٨)



فَعَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْلِسًا، وَقَالُوا: << مَاذَا نَفْعَلُ؟ هَذَا الرَّجُلُ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً. فَإِذَا تَرَكْنَاهُ وَشَأْنَهُ يُؤْمِنُ بِهِ الْجَمِيعُ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيُدْمَرُونَ هَيْكَلَنَا الْمُقَدَّسَ وَأَمْتَنَا! >> فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيْفَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: <<إِنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ شَيْئًا! أَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِدَى الْأُمَّةِ، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا>>. وَلَمْ يَقُلْ قَيْفَا هَذَا الْكَلَامَ مِنْ عِنْدِهِ، وَلَكِنْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ تَنَبَّأَ أَنَّ يَسُوعَ سَيَمُوتُ فِدَى الْأُمَّةِ، وَلَيْسَ فِدَى الْأُمَّةِ وَحَسْبُ بَلْ أَيْضًا لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللَّهِ الْمُسْتَشْتَنِينَ فَيَجْعَلَهُمْ وَاحِدًا. مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَّرَ الْيَهُودُ أَنْ يَفْتُلُوا يَسُوعَ. (إِنْجِيلُ يُوْحَنَّا ١١: ٤٧-٥٣)



وَعِنْدَ الْمَسَاءِ اتَّكَأَ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، قَالَ
<<الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّمُنِي>>. فَاسْتَوَلَى
عَلَيْهِمُ الْحُزْنَ الشَّدِيدُ، وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ يَسْأَلُهُ: <<هَلْ أَنَا يَا رَبُّ؟>>
فَأَجَابَ: <<الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي.>>
(إِنْجِيلُ مَتَّى ٢٦: ٢٠-٢٣)

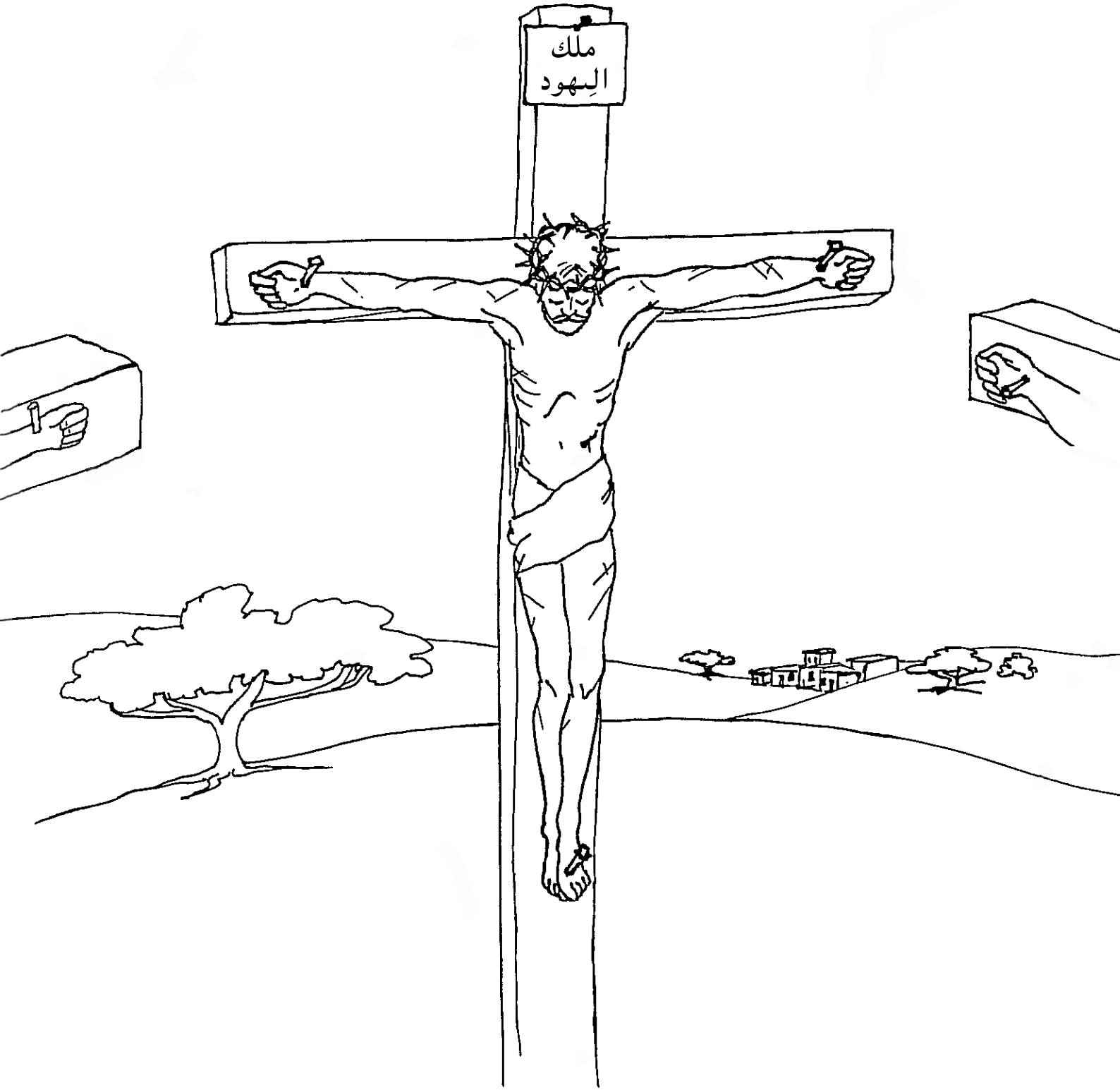


وَسَيِّقَ إِلَى الْقَتْلِ مَعَ يَسُوعَ أَيْضاً اثْنَانِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى الْجُمُجْمَةَ، صَلَّبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ، أَحَدَهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَالْآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ.

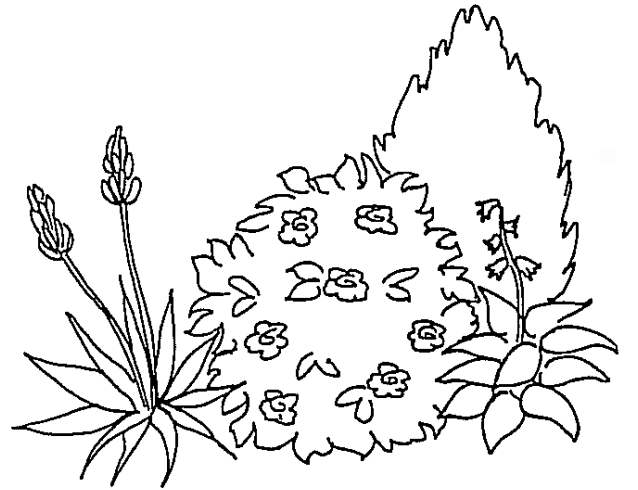
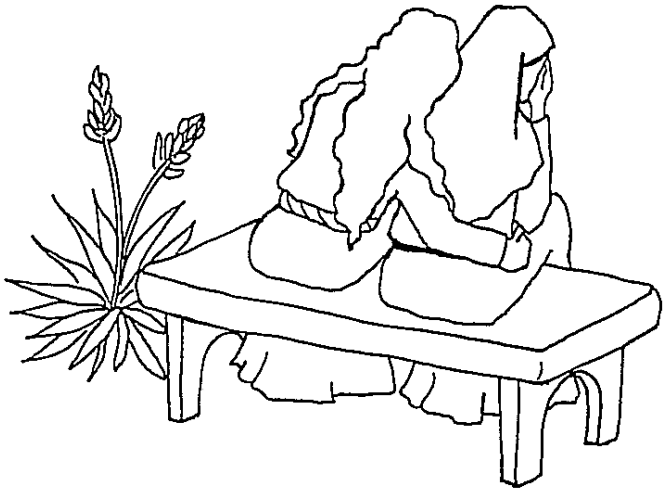
(إنجيل لوقا ٢٣: ٣٢-٣٣)

وَأَخَذَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُجْرِمِينَ الْمَصْلُوبِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: <<أَلَسْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ؟ إِذَنْ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا!>> وَلَكِنَّ الْآخَرَ كَلَّمَهُ زَاجِراً فَقَالَ: <<أَحْتَى أَنْتَ لِاتَّخَافَ اللَّهَ، وَأَنْتَ تُعَانِي الْعُقُوبَةَ نَفْسَهَا؟ أَمَّا نَحْنُ فَعُقُوبَتُنَا عَادِلَةٌ لِأَنَّنا نَنَالُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقَاءَ مَا فَعَلْنَا. وَأَمَّا هَذَا الْإِنْسَانُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ!>> ثُمَّ قَالَ: <<يَا يَسُوعَ، اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ!>> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: <<الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ!>>

(إنجيل لوقا ٢٣: ٣٩-٤٣)

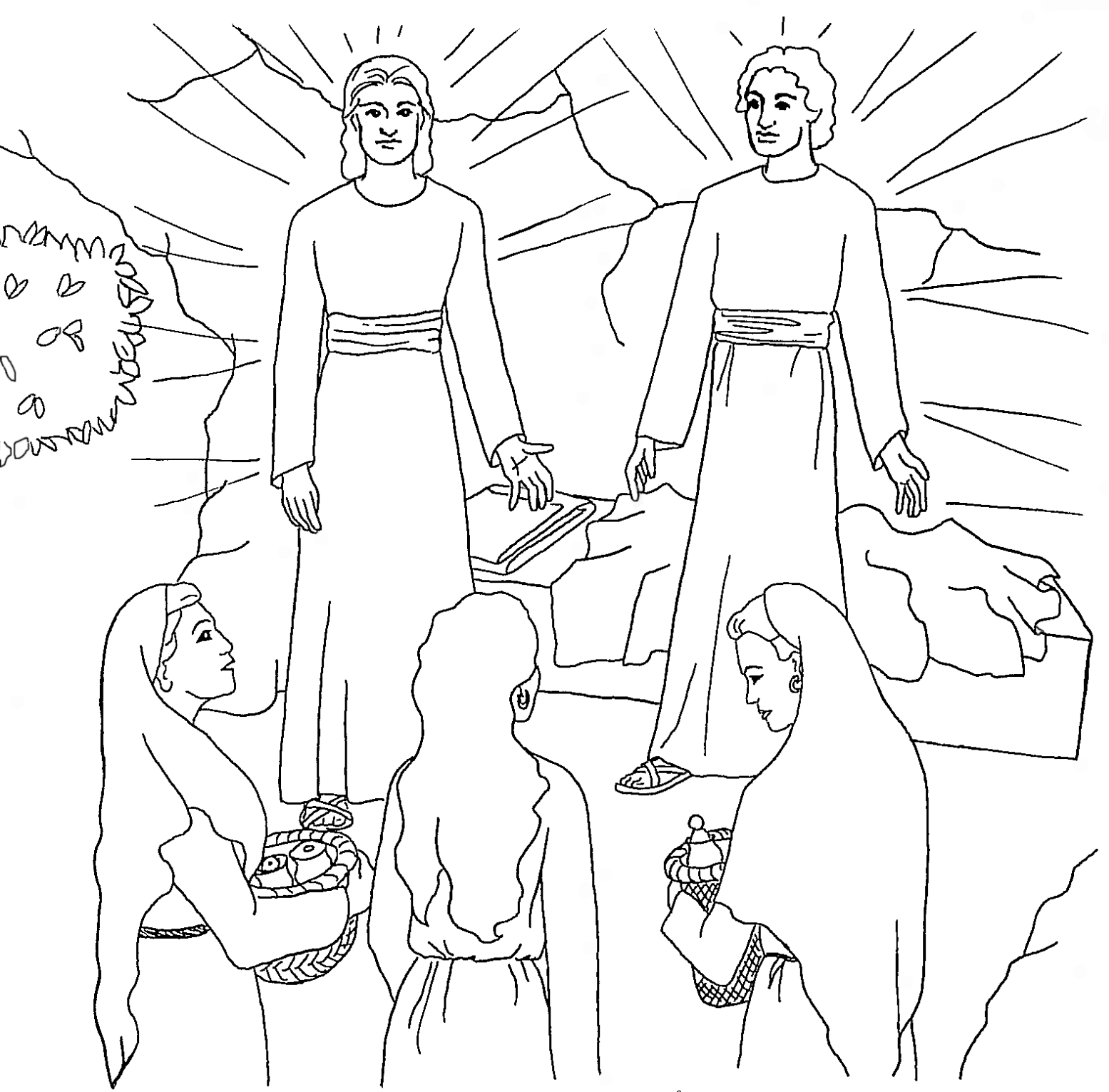


وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظَهْرًا)، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى
السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (الثَّالِثَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ). وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَطَرَ سِتَارُ الْهَيْكَلِ مِنَ
الْوَسْطِ. وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: <<يَا أَبِي، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي!>>
وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحَ. فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا حَدَثَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا:
<<بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا>>. (إِنْجِيلُ لُوقَا ٢٣: ٤٤-٤٧)

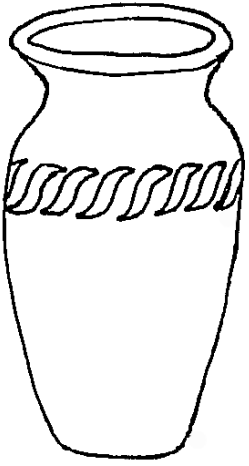
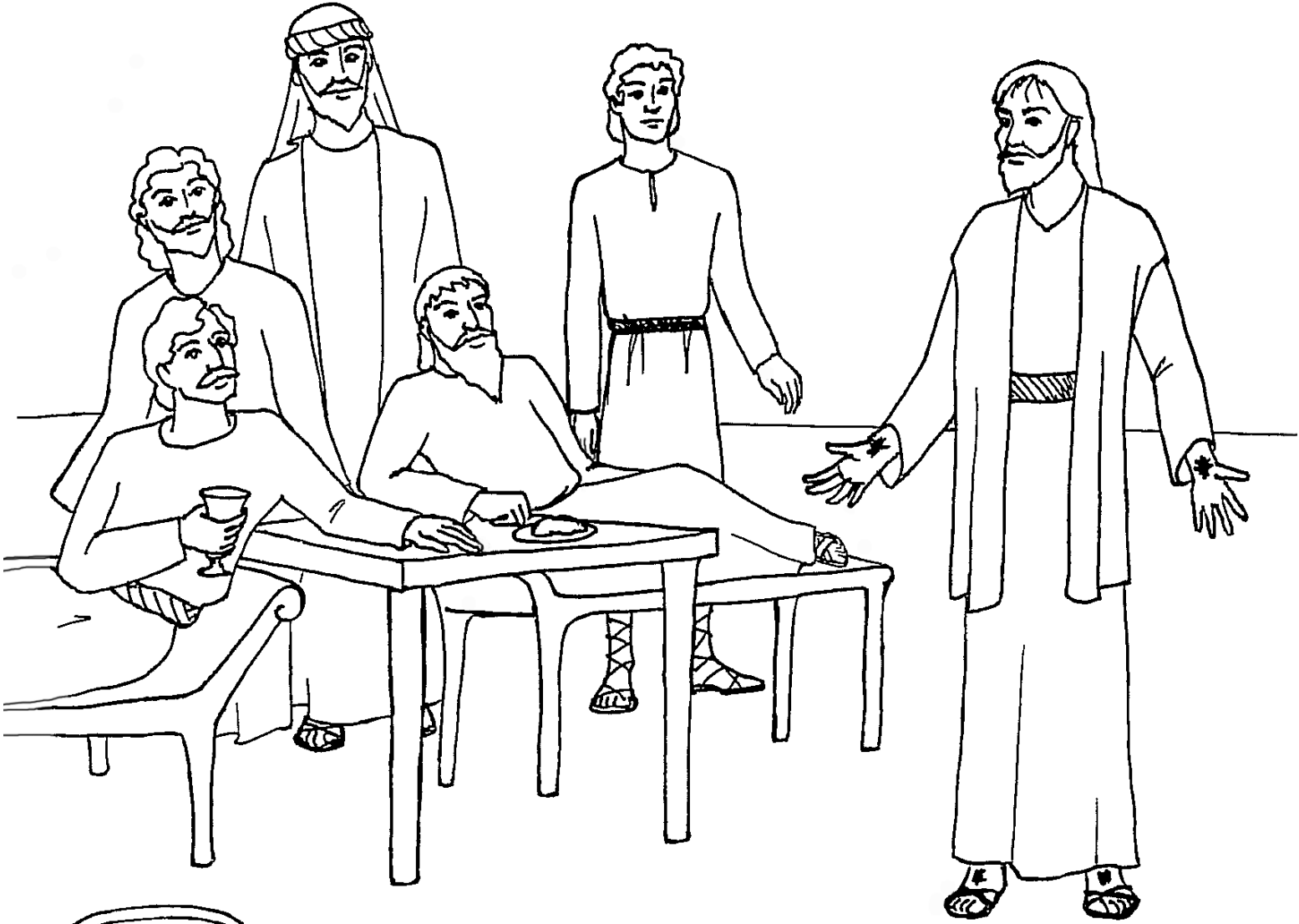


وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ، اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ
أَيْضاً تَلْمِيذاً لِيَسُوعَ. فَتَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ يَطْلُبُ جُثْمَانَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ
بِيلاطُسُ أَنْ يُعْطَى لَهُ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجُثْمَانَ، وَكَفَّنَهُ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ، وَدَفَنَهُ
فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ؛ وَدَخَرَ حَجَراً كَبِيراً
عَلَى بَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ ذَهَبَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى
جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ.

(إنجيل متى ٢٧: ٥٧-٦١)

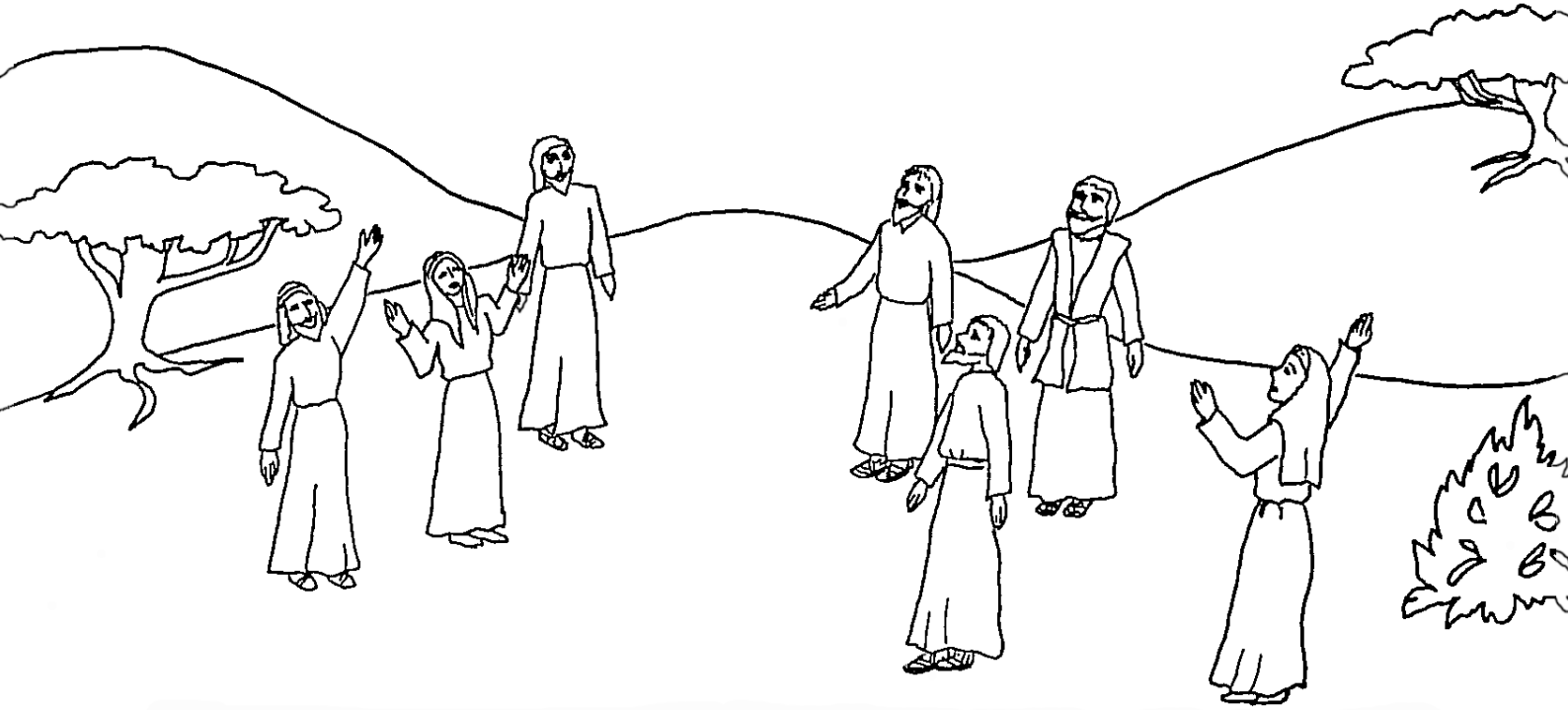


وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَسْبُوعِ، بَاكِراً جِداً، جِئْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحَنُوطِ
الْحَنُوطِ الَّذِي هَيَّأَهُ. فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ الْقَبْرِ. وَلَكِنْ لَمَّا دَخَلْنَ لَمْ
يَجِدْنَ جُثْمَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَفِيمَا هُنَّ مُتَحَيِّرَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ
قَدْ وَقَفَا بِجَانِبَيْهِنَّ. فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ وَنَكَّسْنَ وَجُوهُهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. عِنْدَئِذٍ قَالَ
لَهُنَّ الرَّجُلَانِ: <<لِمَاذَا تَبْحَثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، وَلَكِنَّهُ قَدْ
قَامَ! اذْكُرْنَ مَا كَلَّمَكُم بِهِ إِذْ كَانَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ أَنْ
يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي أَنْاسٍ خَاطِئِينَ، فَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ>>. فَتَذَكَّرْنَ
كَلَامَهُ. (إِنْجِيلُ لُوقَا ٢٤: ١-٨)



ثُمَّ قَامَا فِي نِوَالِ السَّاعَةِ عَيْنِهَا، وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَحَدَ
عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ،
وَقَدْ ظَهَرَ لِسِمْعَانَ». فَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَا
الرَّبَّ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ. وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِذَلِكَ، وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ
فِي وَسَطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» وَلَكِنَّهُمْ، لِدُعَاهُمْ
وَخَوْفِهِمْ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَبَحًا. فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ
مُضْطَرِبِينَ؟ وَلِمَاذَا تَنْبَعِثُ الشُّكُوكُ فِي قُلُوبِكُمْ؟ انظُرُوا يَدَيَّ
وَقَدَمَيَّ، فَإِنَّا هُوَ بِنَفْسِي. أَلَمْ سُونِي وَتَحَقَّقُوا، فَإِنَّ الشَّبَحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ
وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي». وَإِذْ قَالَ ذَلِكَ، أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَقَدَمِيهِ.

(إِنْجِيلُ لُوقَا ٢٤: ٣٣-٤٠)



وَقَالَ لَهُمْ: <<هَكَذَا قَدْ كُتِبَ، وَهَكَذَا كَانَ لِأَبَدٍ أَنْ يَتَأَلَّمَ الْمَسِيحُ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَأَنْ يُبَشِّرَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَعُفْرَانِ الْخَطِيَا فِي جَمِيعِ
الْأَمْرِ انْطِلَاقًا مِنْ أُورُشَلِيمَ. وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ.>>

(إِنْجِيلُ لُوقَا ٢٤: ٤٦-٤٨)

ثُمَّ افْتَادَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا. وَبَارَكَهُمْ رَافِعًا يَدَيْهِ. وَبَيْنَمَا كَانَ
يُبَارِكُهُمْ، انْفَصَلَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. (إِنْجِيلُ لُوقَا ٢٤: ٥٠-٥١)

لأنه هكذا أحب الله العالمَ حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كلُّ من يؤمنُ به، بل تكون له الحياة الأبدية. فإن الله لم يرسل ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص العالم به، فالذي يؤمن به لا يدان، أما الذي لا يؤمن به فقد صدرَ عليه حكمُ الدينونة، لأنه لم يؤمن باسمِ ابنِ الله الوحيد.
(إنجيلُ يوحنا ٣: ١٦-١٨)

إن كنا ندَّعي أن لا خطيئة لنا، نخدع أنفسنا، ولا يكون الحقُّ في داخلنا. ولكن، إن اعترفنا لله بخطايانا، فهو جديرٌ بالثقة وعادلٌ، يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كلِّ إثْم.
(رسالةُ يوحنا الرسولِ الأولى ١: ٨-٩)

فأجابه يسوعُ: <<أنا هو الطريقُ والحقُّ والحياةُ. لا يأتي أحدٌ إلى الآبِ إلاَّ بي. >>
(إنجيلُ يوحنا ١٤: ٦)

<<تعالوا إليَّ يا جميع المتعبين والرازين تحت الأحمال الثقيلة، وأنا أريحكم. احمِلوا نيري عليكم، وتتلّمذوا على يدي، لأنني وديعٌ ومُتواضعٌ القلبُ، فتجدوا الراحة لنفوسكم. فإن نيري هينٌ، وحملي خفيفٌ!>>
(إنجيلُ متى ١١: ٢٨-٣٠)

وقد أجرى يسوعُ أمامَ تلاميذه آياتٍ أخرى كثيرةً لم تُدوّن في الكتاب. وأما هذه الآياتُ فقد دُوّنت لتؤمنوا بأن يسوعَ هو المسيحُ ابنُ الله، ولكي تكون لكم حياةٌ باسمه إذ تؤمنون.
(إنجيلُ يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١)

<<أنا الألفُ والياءُ، الأوّلُ والآخِرُ، البدايةُ والنهايةُ.>>
(رؤيا يوحنا اللاهوتي ٢٢: ١٣)

AΩ



صلاة بسيطة: هل هذه الصلاة تعبر عن رغبة قلبك؟ إذا كانت تعبر،
أرفع هذه الصلاة - وسوف يدخل المسيح حياتك كما وعد.

"أيها الرب يسوع، أدرك أنني خاطئ وأحتاج إليك في حياتي.
أشكرك لموتك على الصليب لتمحو عني خطاياي، أشكرك لمغفرة
خطاياي ومنحى الحياة الأبدية، وأنا أقبلك في حياتي مخلصاً ورباً.
أرجوك أن تتسيد على حياتي".

الاسم: _____ التاريخ: _____

Scriptures taken from the Holy Bible, *New Arabic Version (Katab El Hayat)*
Copyright © 1988, 1997 by International Bible Society®
Used by permission. All rights reserved worldwide.

Arabic NIV
www.goodnewscoloringbook.org

